جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العدد التاسع والثلاثون
الجزء الثاني / أيار / ٢٠٢٠

الملكية النفسية لدى مدراء المدارس

أ.م.د. ابتسام لعيبي شريجي م.م. ايمان محمد كاطع
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي:-

١- قياس الملكية النفسية لدى مدراء المدارس.

٢- التعرف على الفروق في الملكية النفسية لدى مدراء المدارس وفقاً لمتغير الجنس.

٣- التعرف على الفروق في الملكية النفسية لدى مدراء المدارس وفقاً للمراحل الدراسية (ابتدائي، متوسط، اعدادي، ثانوي).

بلغت عينة البحث (٥٠٠) مدير ومديرة ضمن المديرية العامة لتربية واسط إذ سحبت تلك العينة بطريقة عشوائية وقسمت حسب الجنس إلى (٣٧٤) مدير و (١٢٦) مديرة حسب المراحل الدراسية إلى (٣٧٨) مدير و مديرة في المرحلة الابتدائية و (٦٦) مدير و مديرة في المرحلة المتوسطة و إلى (٢٨) مدير و مديرة في المرحلة الإعدادية وإلى (٢٨) مدير و مديرة في المرحلة الثانوية، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم تعديل وتطوير مقياس الملكية النفسية لـ (Olckers, 2011) واستخراج الخصائص السايكومترية له من الصدق والثبات وتمت معالجة البيانات التي اثمرت عنها نتائج البحث احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، وتوصل البحث إلى النتائج التالية.

١- أن مدراء المدارس لديهم ملكية نفسية عالية.

٢- وجود فرق دال احصائياً في الملكية النفسية لمدراء المدارس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

٣- وجود فروق دالة احصائياً في الملكية النفسية لمدراء المدارس تبعاً لمتغير المراحل الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، الاعدادية، الثانوية) ولصالح الابتدائية والاعدادية والثانوية وتوصلت الباحثة إلى التوصيات والمقترحات في ضوء اهداف ونتائج البحث.

كلمات مفتاحية (ملكية النفسية، مدراء المدارس)

Psychological ownership in headteachers

Asst. Prof. Ibtisam laibi shreiji. PhD.
Asst. lecturer Eman Mohammed Gadi
Mustansirriah university, faculty of arts

Abstract

the study aims at:

1- measuring the psychological ownership of head teachers.

2- Identifying differences in psychological ownership of schools' head teachers based on gender variable and according to school level (primary, intermediate, preparatory and secondary).

The number of the investigated subjects of the research was 500 male and female head teachers working within the general directorate of wasset province.

The subjects were chosen randomly and were divided on the basis of gender into 374 male head teachers, 126 female head teachers, on the basis of the school level into 378 male and female head teachers of primary schools and 66 male and female head teachers of intermediate schools and 28 male and female head teachers of secondary schools. To achieve the goal set for the research. The scale of psychological ownership desgined by olckers(2011) was adopted.

The psychometric properties of validity and consistency were calculated. The data obtained from the research were processed statistically by using appropriate the following:

1- head teachers have a high level of psychological ownership.

2- the presence of statistically significant difference between male and female head teachers in favour of female head teachers.

3-there are statistically significant difference in the psychological ownership of school's male and female head teachers according to the variable of school level (primary, intermediate, preparatory and secondary) in favour of primary and preparatory and secondary the researcher concluded the recommendations the findings of the research.

المبحث الاول

مشكلة البحث

تعد الادارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية ، فهي تحدد المعالم وترسم الطريق وتغير السبيل امام العاملين في هذا المجال للوصول الى هدف مشترك في زمن محدد ، وتعمل على تحسين العملية التربوية ، والارتقاء بمستوى الاداء مما يخلق الرضا والطمأنينة لدى العاملين في المدرسة. (القاروط ، ٢٠٠٦، ص ٤) كذلك فان تقدم الدول يعود الى الادارة الموجودة فيها ، اذ انها المسؤولة عن نجاح المنظمات داخل المجتمع لأنها قادرة على استغلال الموارد المادية والبشرية بكفاءة وفعالية عالية. (الرشايدة، ٢٠٠٧ ، ص).

لذا فان العبء الكبير من تنفيذ المدرسة لوظائفها وواجباتها يقع على مدير المدرسة حيث يتوقع منه المهارة والابداع والقيادة لتحسين العملية التربوية وتطويرها وتطوير المدرسة لمنحها الطابع الملائم لحاجات المجتمع المحلي.

وتشير الدراسات إلى أن الادارة المدرسية تواجه العديد من المعوقات التي تقف امام اهدافها المرسومة لها فقد بينت دراسة الدليمي (١٩٩٤) الى ان الادارة المدرسية تعاني من ضغوط السلطة المركزية مما يؤدي الى تقليل دورها في خدمة العملية التربوية. (الدليمي، ١٩٩٤، ص ٤).

وكشفت دراسة الغانم (١٩٩٠) الى أن الادارة المدرسية تعاني من الضعف في الاداء بسبب عدم وقوفها على الجديد والمستحدث في المجال التربوي (الغانم، ١٩٩٠ ، ص ٢٢)، كما اضافت دراسة المعمري(١٩٩٨) الى ان مديري المدارس يعانون من معوقات في عملهم نتيجة للتغيرات التي تحدث في البيئة التعليمية ، (المعمري، ١٩٩٨، ص ٢) واضافت دراسة سلمان (٢٠٠٧) الى ان هناك حاجة الى الارتقاء بأداء عمل مدراء المدارس من اجل انجاح العملية التربوية. (سلمان، ٢٠٠٧، ص ٢٦٢ – ٢٨٨).

وبشكل عام فان الانسان يمتلك من الاشياء التي يرتبط بها ويشعر اتجاهها بمجموعة من المشاعر النفسية الخاصة والتي تمثل بشكل جوهري ما يطلعه عليه الباحثون بالملكية النفسية (psychological ownership). وحظيت فكرة الملكية النفسية للمنظمة (اي الشعور المحسوس بان بعض الاشياء "لي" او "لنا") باهتمام متزايد من قبل العلماء والممارسين باعتباره مؤشرا هاما يمكن التنبؤ به للمواقف السلوكية لدى الموظفين. (Olckers, 2011, P.43) .

ويشير كوفمان (Goffcon, 1978) الى أن للملكية النفسية تؤدي الى نتائج مثيرة للاهتمام، حيث تؤدي الى العديد من السلوكيات الايجابية والبناءة والتي يمكن تصنيفها الى بعدين رئيسيين هما :

١- تعزيز المسؤولية ، حيث يصف تعزيز المسؤولية كيف ستعزز الملكية مشاعر المسؤولية عن الهدف من قبل المالك (Dipbiye , 1977) هذا الشعور يقود الناس الى حماية الهدف ورعايته .

٢- زيادة القيمة التي تشير الى الاهمية التي يمكن ادارتها نحو الهدف من قبل المالك (Rudmin , 1999 , p. 85)

فضلاً عن ذلك فان للملكية النفسية لها اثار سلبية ايضا حيث انه في كثير من الحالات تعيق الملكية التعاون كما انه قد يصبح الافراد مهووسين بتعزيز ملكيتهم على حساب الآخرين وكذلك عندما يشهد الناس تغييرات جذرية في الاهداف التي يرون انها ملكهم ، فانهم قد يشعرون بالخسارة الشخصية والاحباط والاجهاد ، ان هذه الاثار السلبية تعود الى ضعف السيطرة التي يشعر به الفرد عما كان ملكا له في يوم من الايام. (pierce et al , 2001 & Bartunek , 1993, P. 41-76)

وتأسيساً على ما سبق ولما كان الارتباط النفسي بالشيء المملوك يدفع الفرد الى الاهتمام والانشغال به، علاوة على الخوف من فقدان هذا الشيء المملوك. (Avey et al, 2009, P. 173-191)

لذا يمكن وصف الملكية النفسية على انها ظاهرة معقدة تحتوي على العديد من النواحي الادراكية والوجدانية والسلوكية نحو الشيء المملوك ، فمن الناحية الادراكية نجد ان الملكية النفسية تعكس وعي الفرد وافكاره ومعتقداته نحو الشيء المملوك ، ومن الناحية الوجدانية ، نجد ان الشعور بالملكية يدفع الفرد الى الشعور بالسعادة، اي ان الشعور بالملكية يثير مشاعر الفرح، ومن الناحية السلوكية نجد انه عندما يشعر الفرد بالملكية النفسية نحو شيء ما، فان هذا الشعور يدفعه الى الانخراط في سلوكيات منها تركيز الفرد على تطوير ما يشعر بانتساب ملكيته اليه من اشياء يحصل عليها او ادوار يقوم بها (pierce , j. l. , & Rodgers , 2004 , P. 588 -613)

لذا فأن الشعور بالملكية النفسية يعد جزءا لا يتجزأ من الارتباط العاطفي بالمنظمة الذي يتجاوز مجرد التقييم الادراكي لها ، ليشمل الجوانب الوجدانية والسلوكية ومن ثم فأن الشعور بالملكية قد يكون موجها نحو المنظمة ككل او احدى جوانبها ، مثل جماعات العمل او الوظيفية او ادوات العمل مثل (الكمبيوتر، الات الانتاج) او العمل نفسه (مرسي، ٢٠١٤ . ص ١٧).

ولما كانت إدارات المدارس تواجه المعوقات امام تحقيق اهدافها لذا فأن البحث عن الارتباط النفسي بالمدرسة لدى المدراء يعد ضرورة واساس لنجاح العملية التربوية لأن الملكية تجعل الافراد يشعرون بالسعادة ومن ثم يدفعهم هذا الشعور للإنجاز المتميز.

وفضلا عن ذلك فان الباحثة تولد لديها اهتمام كبير بالقيام بالدراسة الحالية وفي بيئة متميزة ذات اهمية كبيرة الا وهي (البيئة التربوية) لأنها مرتبطة بمجال وظيفتها كـ(مرشدة تربوية) فقد رصدت الباحثة خلال عملها وتمكنت من القول ان النظام التربوي في العراق يعاني من العقبات التي تؤثر في سلوك العاملين فيه ولا سيما المدراء الذين يقع عليهم عاتق الادارة التربوية وينعكس ذلك على وجه المطلوب على الاخلال بواجباتهم لذا فان التساؤل الذي تطرحه هل يوجد شعور بالملكية النفسية لدى مدراء المدراس تجاه مدارسهم؟

اهمية البحث :

لاقت فكرة الملكية النفسية اهتماما متزايدا من الباحثين كمؤشر مهم لاتجاهات العاملين وسلوكياتهم الايجابية ،حيث نالت قدرا واسعا من الاهتمام في العديد من المجالات ومنها علم نفس السلوك التنظيمي ، والذي تضمن شعور الافراد بالملكية نحو منظماتهم مما يدفعهم الى تحمل المسؤولية نحو قراراتهم وافعالهم التي تؤثر على المنظمة. (زعرب ، ٢٠١٦، ص ٣) ويفترض بيرس واخرون (pierce et al , 1991) ان الملكية ظاهرة متعددة الابعاد وان مشاعر الملكية تكون اما موضوعية او نفسيه ، اذ ان الفرد يشعر بالملكية نحو الاشياء التي يملكها ونحو الاشياء التي لا يملكها ، فضلا عن انه قد تكون هذه الملكية تصورية لأشياء لا يملكها الشخص في الواقع ولكنه في داخله يتمنى لو انه يملكها. (Etzioni, A ., 1991 , p 465-468).

كما ان الملكية النفسية تعد جزءا لا يتجزأ من الارتباط العاطفي بالمنظمة ، لذا فان ذلك يدفع الفرد الى الشعور بالسعادة اتجاه المنظمة او الوظيفية او العمل(Dirks et al , 1996, P. 23) لذا فأنها تشكل ظاهرة ترتبط ببيئة العمل والبيئة التنظيمية ، كما انها تعد جزءا لا يتجزأ من علاقة الشخص بالمنظمة والى اي مدى يقبل بالتغيير في المنظمة.

وعندما يشعر الفرد بالملكية فانه يشعر بالارتباط النفسي تجاه الشيء المملوك وهذا الشعور يؤدي الى ترسيخ في الهوية الذاتية لدى الشخص، اذ ان الملكية النفسية والهوية الذاتية متداخلين الى حد لا يمكن الفصل بينهما. (زعرب ، ٢٠١٧، ص ٣٧)

لذا تعد الملكية النفسية امتدادا للذات فقد ذكر كل من ديتمار (Dittmar , 1992) وروبنسون (Robinson , 2005) ان الملكية النفسية والهوية الذاتية متداخلتين بدرجة كبيرة فالافراد يندمجون في السلوكيات المتعلقة بحقوق الملكية دفاعا عن ممتلكاتهم وامتدادا لذاتهم ، هذا الشيء المملوك قد يكون ماديا مثل المقعد المفضل في كافتريا الشركة او مكتب او كمبيوتر معين او ماكينة انتاج او المنظمة وقد يكون غير ماديا مثل الافكار والابداعات الفنية، ويقترح علماء نفس الطفل ان مشاعر

(ملكي) والصلة الوثيقة بين (انا) و (لي) تظهر بسبب الحث (الدفع) الداخلي المغروس في الطفل في مرحلة بدء المشي على الاشياء والتأثير على من حوله (Furby, 1991, p. 457-463). وفي هذا الصدد تناولت دراسات عديدة لمعرفة تأثير بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على الملكية النفسية ومنها دراسة ديمركايا وكانديمير (Demirkaya & kandemir, 2014) التي استهدفت معرفة تأثير متغيرات ديمغرافية كعمر الموظف وخبرته ومستوى تعليمه وجنسه على الملكية النفسية . وتوصلت الى ان العمر والخبرة ومستوى التعليم له تأثير ايجابي على الشعور بالملكية النفسية إلا أن جنس الموظف ليس له تأثير على الشعور بالملكية النفسية. (زغرب، ٢٠١٦، ص٤١)

كما تناولت دراسة (اوزلر واخرون) ، (ozler et al , 2008) تأثير علاقة كل من المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي على الملكية النفسية ، واشارت الدراسة الى ان المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي يؤثر بشكل ايجابي وقوي على الشعور بالملكية النفسية. (زغرب، ٢٠١٦، ص٤٢) وايضا تناولت دراسة (آفي واخرون)، (Avy et al , 2012) العلاقة بين القيادة الاخلاقية والملكية النفسية(avy et al, 2012,P. 21-34)، وتبين من خلالها ان هناك علاقة ايجابية بين القيادة الاخلاقية والشعور بالملكية النفسية، وهدفت دراسة (اودريسكول واخرون) (ODriscoll et al , 2006) الى معرفة العلاقة بين بيئة العمل والملكية النفسية(ODriscoll et al , 2006, P. 388-416). وتوصلت الى انه توجد علاقة ايجابية بين بيئة العمل والشعور بالملكية النفسية. كما تناولت دراسة (لي و سو) (lee & suh, 2015) العلاقة بين مدة العضوية للموظف والملكية النفسية، كما اشارت الدراسة الى وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين مدة العضوية وشعور الموظف بالملكية النفسية. (زعرب، ٢٠١٦ ، ص ٤١-٤٢)كما تناولت دراسة (غفور واخرون) (Ghafoor et al , 2011) اثر كل من القيادة التحويلية ومشاركة الموظف على اداء الموظف وفحص الملكية النفسية بأبعادها المختلفة (الكفاءة الذاتية ، والمساءلة ، والانتماء ، والهوية الذاتية) كمتغير وسيط على العلاقة بين القيادة التحويلية ومشاركة الموظف على اداء الموظف. واظهرت النتائج إلى ان الملكية النفسية بأبعادها المختلفة تتوسط العلاقة بين كل من القيادة التحويلية ومشاركة الموظف واداء الموظف ، وانه يوجد تأثير ايجابي لكل من القيادة التحويلية ومشاركة الموظف والملكية النفسية ، ويوجد تأثير ايجابي للملكية النفسية على اداء الموظف (زعرب ، ٢٠١٦، ص ٧٥).

وتناولت دراسة (فوبن واخرون) (Fu pan et al , 2014) التعرف على علاقة الملكية النفسية اتجاه المنظمة واحترام الذات على السلوك التنظيمي الايجابي ، وكشفت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط ايجابي بين كل من الملكية النفسية تجاه المنظمة واحترام الذات مع السلوك التنظيمي الايجابي، وان

احترام الذات تتوسط العلاقة بين الملكية النفسية تجاه المنظمة والسلوك التنظيمي (fu pan et al , 2014 p.127-148)

اما دراسة (بينك وبيرس) (peng & pierce , 2015) فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين الملكية النفسية اتجاه الوظيفة والملكية النفسية تجاه المنظمة ، وتوصلت الى ان الملكية النفسية اتجاه الوظيفة تتوسط العلاقة بين مراقبة العمل من ذوي الخبرة والملكية النفسية تجاه المنظمة ، وانه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الملكية النفسية تجاه الوظيفة وكل من الرضا الوظيفي وسلوك المواطنة التنظيمية ، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الملكية النفسية تجاه المنظمة والرضا. (peng & pierce , 2015, p. 151-168)

واتجهت الدراسات الى دراسة الملكية النفسية كمتغير وسيط ومنها دراسة اركمان وايسن (Erkman & Esen, 2012) والتي هدفت الى اختبار الملكية النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين مراكز التحكم الداخلي والالتزام المنظماتي ، وتوصلت نتائجها الى ان الملكية النفسية تتوسط العلاقة بين مركز التحكم الداخلي والالتزام المنظماتي ، وانه يوجد اثر ايجابي على العلاقة بين الملكية النفسية والالتزام التنظيمي (Erkman & Esen, 2012 p. 171-185). وكذلك توصلت دراسة فيم واخرون (vem et al, 2017) الى ان القيادة الاصيلة ترتبط سلبيا مع الارهاق العاطفي وترتبط ايجابا مع الملكية النفسية ، وهناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين القيادة الاصيلة والرضا الوظيفي ،كما وجدت الدراسة ان الملكية النفسية للموظفين تتوسط العلاقة بين الرضا الوظيفي والقيادة الاصيلة (vem et al, 2017, p. 82- 92) اما دراسة رمضان (٢٠١٩) فقد هدفت الى التعرف على تأثير الشعور بالملكية النفسية اتجاه الوظيفة كمتغير وسيط بين الشفافية التنظيمية واداء العاملين ، واظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الشفافية التنظيمية (الحوكمة ، القيادة الاخلاقية) واداء العاملين في مؤسسات العمل المجتمع المدني، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تأثير الملكية النفسة اتجاه الوظيفة على العلاقة بين الشفافية التنظيمية واداء العاملين في مؤسسات المجتمع المدني العاملة في قطاع غزة ، تعزى للسمات الشخصية ، الجنس، العمر ، سنوات الخدمة ، المؤهل العلمي ، السمات التنظيمية ،عمر المؤسسة عدد الموظفين ، (رمضان ، ٢٠١٩، ص ٣).

لذا تظهر أهمية دراسة الملكية النفسية لدى مدراس المدارس اذا أنها تعد من مؤشرات نجاح المنظمات لاسيما المنظمة التعليمية. فضلاً عن هذه الدراسة ستسهم في تطوير أدبيات الملكية النفسية من خلال

النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية وكذلك التطبيقات الإدارية من خلال تطبيقها على مدراء المدارس.

الاهداف:- Research Aims

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

١- تعرف الملكية النفسية لدى مدراء المدارس.

٢- التعرف على الفروق في الملكية النفسية لدى مدراء المدراس وفقا لمتغير الجنس.

٣- التعرف على الفروق في الملكية النفسية لدى مدراء المدراس وفقا للمراحل الدراسة (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، اعدادي).

حدود البحث Research limitations

يتحدد البحث الحالي في قياس الملكية النفسية لدى مدراء المدارس في المديرية العامة للتربية في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

تحديد المصطلحات Tem Definition

١- الملكية النفسية Psychological ownership

عرفها بيرس واخرون (Pierce et al , 2001)

تلك الحالة التي يشعر الفرد من خلالها وكأن شيئا ما او جزء من هذا الشيء هو ملك له سواء اكان هذا الشيء مادي في طبيعته او غير مادي ووفقا لهذا التعريف فان جوهر الملكية النفسية ينصب على الشعور بامتلاك شيئا ما والارتباط النفسي به وتتبنى الباحثة تعريف بيرس واخرون تعريفا نظريا. والتعريف الاجرائي للملكية النفسية:- هو الدرجة التي يحصل عليها مدراء ومديرات المدارس من عينة البحث الحالي بالإجابة عن فقرات مقياس الملكية النفسية المعد في هذا البحث.

٢- مدير المدرسة :- ترى الباحثة انه يمكن تعريف مدير المدرسة وفقا لتعريف عطوي (٢٠٠١). هو المسؤول الاول عن ادارة المدرسة وقيادتها والعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة فيها وتنسيق عمل العاملين وجهودهم من اجل تحقيق اهداف التربية العامة. (القاروط ، ٢٠٠٦، ص ١٠)

المبحث الثاني

الاطار النظريٌ

نظرية الملكية النفسية (Psychological Wonership Theory)

بيرس وزملائه (pierce et al , 2001)

قدم بيرس وزملائه (pierce et al , 2001) سنة ٢٠٠١ اطارا نظريا لمفهوم الملكية النفسية حاول فيها تعريف الدوافع الاساسية التي تؤدي الى تطور مشاعر الملكية النفسية لدى الافراد و كان هذا بالاعتماد على مجموعة ابحاث ودراسات تناولت المفهوم . حيث اشار كل من ديتمار (Dittmar, 1992) و فوربي (Furby ,1978) وبرتوس (porteous , 1976) ، و سليكمان (Seligman, 1975)

إلى ان الملكية النفسية تظهر لأنها تلبي كلا من الدوافع العامة (التي تميز النوع البشري) والدوافع المولدة اجتماعيا للأفراد. ويقترح بيرس واخرون (pierce et al , 2001 , 2003) ، ان جذور الملكية النفسية يمكن ان تكون موجودة في ثلاثة دوافع هي:

١- دوافع النفوذ (قوة التأثير) والكفاءة (white, 1957) (the motives of influence and efficiency)

٢- هوية النفس (الذات) (Ditmar, 1992) (self- identity)

٤- امتلاك مكان للسكن فيه (Heidogger, 1976)
(Having aplace to lite is house)

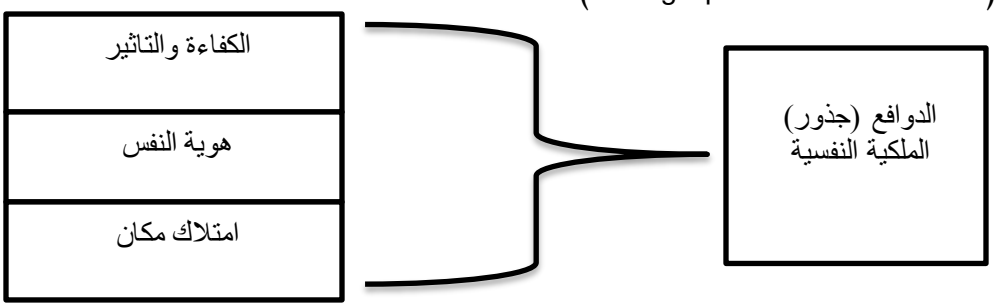

مخطط يوضح دوافع (جذور) الملكية النفسية

ويؤيد بيرس وجوسيلا وكمنكز (pierce , jussila and Cummings, 2009) ان كلا من هذه الدوافع يفترض ان تسهل تطوير حالة الملكية النفسية بدلا من ان تكون السبب المباشر لحدوثها . وهم يوضحون ايضا انه اذا كانت مشاعر الملكية النفسية متجذرة في هذه المجموعة من الدوافع ، فيفترض ان الافراد يستطيعون تطوير مشاعر الملكية تجاه اشياء مختلفة طالما ان هذه الاشياء تسمح لهذه المجموعة من الدوافع ان تعمل او (تنشط) وان تلبى وتشبع. (olckers,2011, p.35)

وسوف يتم مناقشة كل واحدة من هذه الدوافع الثلاثة :

١ – الكفاءة والتأثير Efficiency and impact

وفقا لـ (ايساكس) (isaacs , 1933) ان الدافع الذي يشكل الاساس للملكية ، هو الى حد كبير خاضع للسيطرة ، ويمتلك الوسيلة لإرضاء "حاجتي" "لي" وامتلاك الممتلكات يمكن الفرد من الشعور بالأمان عندما تكون الاشياء "لي كي املكها او احتفظ بها " يفترض فوربي (furby, 1978) ان واقع الامتلاك ينبع من حاجة الفرد للتأثير وللقدرة على تحقيق نتائج مرغوبة في البيئة.

ووفقا لوايت (white,1959)، يمثل التأثير حاجتنا للتعامل بفعالية مع بيئتنا، عندما نكون غير مقتنعين او غير راضين بالعناصر الموجودة في بيتنا فان عامل التأثير يثار لدينا. وعندما تخلق افعالنا او افعال الاخرين مصادر اضافية لعدم الرضا والاقتناع فان الدافع يستمر الى حيث تعديل البيئة (تكييفها) لتلبي رضانا (isaacs, 1933, p,225) .

٢ – الهوية الذاتية : self– identity

الدافع الثاني الذي يشكل جزءاً من اساس الملكية النفسية هو الحاجة لهوية الذات فضلاً عن كون الممتلكات تؤدي وظيفة مساعدة ومفيدة لدافع (الكفاءة، التأثير)، فأن العديد من العلماء مثل ديتمار (Dittmar, 1992) وميادِ (mead, 1934) وبروتيوس (porteous, 1976) اقترحوا ان الممتلكات تؤدي غرض التعبير الرمزي عن الذات، لأنها مرتبطة بشكل وثيق مع هوية الذات الفردية. واقترح بيرس واخرون (pierce et al , 2003)، ان الناس يستخدمون الملكية لتعريف عن ذواتهم ، وللتعبير عن هويتهم النفسية (الذاتية) للآخرين والمحافظة على استمرارية وديمومة الذات عبر الزمن وبما ان الافراد يجدون متعة وارتياح في تفاعلاتهم مع الاشياء ، فان المعنى المشترك اجتماعيا الذي يعزى الى هذه الاشياء تصبح جزءا من الهوية الذاتية للفرد ، ويبين ديتمار(Dittmar , 1992) ان الممتلكات الشخصية تأتي لتمنح طبيعة مادية لجوانب تعريف الذات ومن خلال تجربة الشيء حول البيئة وحول ذواتهم، لانهما مرتبطان بشكل وثيق. (Dittmat, 1992 ,p.85)

٣- امتلاك المكان laving aplace

الرغبة في امتلاك مكان (بيت) من اجل السكن فيه ، هو الدافع الثالث الذي يقترح ليخدم كسبب لمشاعر الملكية . وفقا لما يذكره الفيلسوف الفرنسي(simone weil, 1952) ان امتلاك مكان يمثل حاجة مهمة "للروح البشرية " ويمتلك الافراد حاجة لامتلاك فضاء محدد (منزل) يدرك بانه الجوهر "المكاني " وهو فضاء مرغوب فيه ونقطة اشارة محددة ينظم الناس حولها حياتهم اليومية. (Pierce at al, 2003, P. 84-107) ان البيت هو كيان ملكية يمكن ان يلبي الحاجة الانسانية لامتلاك مكان وتذكر دونكان (Duncan, 1981) وفي مناقشتها ملكية المنزل، ان البيت اساسي بسبب انه يمد او يمنح الفرد امانا روحيا وماديا ويعتقد بورتيوس (porteous, 1976) ، ان تجسيد الاشياء المملوكة مثل المنزل يخدم في تعزيز وتقوية الشعور بالامان ، والهوية وتحديد الهوية (التعريف) كل واحد منها مهم لأنه يرمز لحرية تقرير المصير والارادة، والسيطرة على الفضاء كتأكيد للهوية، وهذه تعد من مصادر الرضا التي تتطور من امتلاك الارض (المكان)، ويشير البيت ليس فقط الى الفضاء الجغرافي بل الى مفاهيم من قبل المجتمع ، لتسهل بذلك تحقيق احتياجاتهم المناطقية (اي حاجة امتلاك فضاء ما). يذكر بورتيوس (porteous, 1976) ان "المنزل " ربما يكون موجودا في تلك الممتلكات التي استثمرها الفرد استثمارا عاطفيا كبيرا. لذلك فهو يقترح ان هذه الممتلكات التي يجد فيها الفرد احساسا قويا بالتعريف يمكن ان تعد كبيت له. ووفقا لدريفوس (Dreyfus, 1991)، عندما نسكن مكانا، لا يعود شيء تابعا لنا، بل يصبح جزءاً منا. (Dreyfus, 1991, P.45) ويشير هيديكر (Heideggrs, 1976) ان الشخص نفسه في الزمان والمكان يصبح السكن جزءا منه، ويرى هيديكر (Heideggrs, 1976) ان المنزل يتحقق جزئيا نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته، مما يعزز الالفة، الشعور بالمصاحبة، واكتشاف الذات (النفس) ضمنه.

ويصبح الناس متعلقين نفسيا بأشياء مختلفة من الطبيعة المادية وغير المادية، اثناء تطوريهم لقاعدة البيت، ويذكر بيرس واخرون (pierce et al , 2003) انه في العديد من هذه الممتلكات قد يجد الناس مكانا خاصا ، مكانا هو (ملكهم) اي مألوف ويؤمن نوعا ما الامن الشخصي لذلك. لذا فأن جزءا من المكافأة المتأصلة في الملكية النفسية هو امتلاك بيت، اي مكانا يشعر فيه المرء انه ملكه. ويمكن ان نوضح الخطوط الرئيسية في النظرية في ان مشاعر الملكية تسمح للأفراد بتحقيق ثلاث دوافع بشرية اساسية هي تحديدا الكفاءة والتأثير، وهوية الذات، وامتلاك مكان (منزل).

ويقترح بيرس واخرون (pierce et al , 2003) ان الملكية النفسية تظهر نفسها في المنظمات بنفس القدر الذي تظهر فيه نفسها في سياقات اخرى وذلك وكما هو مذكور في ابحاث السلوك المنظماتي،

ان دوافع الكفاءة والتأثير وهوية الذات (النفس) وامتلاك مكان، يمكن ان تشبع او تلبي في المنظمات.

محددات الطرق الى الملكية النفسية : The Determeuats of (Routesto) psychological ownership

اقترح بيرس وزملائه (pierce et al , 2001) ، ان ظاهرة الملكية النفسية متأصلة في مجموعة من الدوافع البشرية وان الافراد ويستطيعون ان يطوروا مشاعر الملكية لانواع مختلفة من الاشياء طالما ان هذه الاشياء تسمح لهذه الدوافع ان تعمل وان تُلبي او تُشبع . ودرسوا ايضا كيف يشعر اعضاء المنظمة بالملكية وحددوا ثلاث طرق او مسارات تظهر خلالها الملكية النفسية :

١- السيطرة على هدف الملكية (الشيء) control the object dojective

٢- البدء بالتعرف على الهدف عن قرب start by getting close to the target

٣- استثمار النفس (الذات) في الهدف self – investment in the gool

يمكن القول أن مفهوم الملكية النفسية يعد اجابة عن التساؤل التالي إلى أي مدى يشعر الفرد أن المنظمة أو المدرسة (مكان العمل). هو ملكاً له، لهذا فأن الشعور يعد جوهر الملكية النفسية للأفراد وهو ما يعكس الرابطة أو العلاقة الوطيدة بين الفرد والشيء موضوع الملكية لذا ستبنى الباحثة هذه النظرية في تفسير نتائج هذه الدراسة.

المبحث الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

هذا المبحث يبدأ بوصف لمجتمع البحث وعينته وعرض الخطوات التي اتبعت في بناء المقياس فضلا عن وصف التطبيق النهائي وعرض الوسائل الاحصائية المستعملة.

اولا : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من مديري المدارس ضمن المديرية العامة لتربية واسط والمديريات الفرعية التابعة لها، وشمل مجتمع البحث مدراء ومديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية.

بناء على احصائيات المديرية العامة لتربية واسط، كان ضمن مديرية قضاء الكوت (٤٨٠) مدير ومديرة بواقع (٣٣١) مدير (١٤٩) مديرة لكافة المراحل.

اما مديرية تربية النعمانية فكان عدد المدراء والمديرات فيها (١٦٠) مدير ومديرة وبواقع (١٢٥) مدير و(٣٥) مديرة لكافة المراحل اما مديرية تربية الحي فكان عدد المدراء والمديرات (٢٠٠) مدير ومديرة

وبواقع (١٥٦) مدير و (٤٤) مديرة لكافة المراحل اما تربية الصويرة فكان عددهم (٢٠٠) مدير ومديرة بواقع (١٦٠) مدير و (٤٠) مديرة اما مديرية تربية العزيزية فكان عدد المدراء والمديرات (١٦١) مدير ومديرة ولكافة المراحل وبواقع (١٤٧) مدير و (٤٤) مديرة.

وكان العدد الكلي للمدراء والمديرات في المديرية العامة لتربية واسط والمديريات الفرعية التابعة لها هو (١٢٣١)* مدير ومديرة. وكما هو موضح في الجدول (١) الذي يوضح اعداد مدراء المدارس الكلي في محافظة واسط.

جدول رقم (١)

توزيع افراد مجتمع البحث في محافظة واسط

القضاء	عدد الذكور					عدد الاناث				
	ابتدائي	متوسط	اعدادي	ثانوي	المجموع	ابتدائي	متوسط	اعدادي	ثانوي	المجموع	المجموع الكلي
الكوت	٢٥٠	٤٦	١٨	١٧	٣٣١	٩٨	٢٠	١٤	١٧	١٤٩	٤٨٠
النعمانية	١٠٤	١٢	٤	٥	١٢٥	٢٢	٧	٤	٢	٣٥	١٦٠
الحي	١٢٤	١٦	٧	٩	١٥٦	٣١	٣	٤	٦	٤٤	٢٠٠
الصويرة	١٢٢	٢٣	٨	٧	١٦٠	٢٤	٧	٥	٤	٤٠	٢٠٠
العزيزية	١١١	٢٢	٨	٦	١٤٧	٢٦	٦	٥	٧	٤٤	١٩١
المجموع الكلي	٧١١	١١٩	٤٥	٤٤	٩١٩	٢٠١	٤٣	٣٢	٣٦	٣١٢	١٢٣١

ثانيا : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من مدراء المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية واسط على وفق اسلوب المعاينة الطبقية المتناسبة العشوائية اذ اختارت الباحثة نسبة مقدراها (٤١%) من المجتمع الاصلي وبذلك بلغ عدد افراد العينة (٥٠٠) مدير ومديرة وبواقع (٣٧٤) مدير و (١٢٦) مديرة.

* تم الاعتماد على البيانات الاحصائية السنوية لمديرية الاحصاء / المديرية العامة لتربية واسط لسنة ٢٠١٨ ـ ٢٠١٩.

الجدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري القاطع والمراحل التعليمية والجنس

القضاء	عدد الذكور					عدد الاناث					
	ابتدائي	متوسط	اعدادي	ثانوي	المجموع	ابتدائي	متوسط	اعدادي	ثانوي	المجموع	المجموع الكلي
الكوت	٧٤	١٢	٥	٤	٩٥	٢٢	٦	٤	٣	٣٥	١٣٠
النعمانية	٧٤	١١	٤	٤	٩٣	٢٠	٥	٢	٣	٣٠	١٢٣
الحي	٧٤	١١	٤	٤	٩٣	٢٠	٥	٢	٣	٣٠	١٢٣
العزيزية	٧٤	١١	٤	٤	٩٣	٢٠	٥	٣	٣	٣١	١٢٤
المجموع الكلي	٢٩٦	٤٥	١٧	١٦	٣٧٤	٨٢	٢١	١١	١٢	١٢٦	٥٠٠

ثالثا : اداة البحث

تحقيقا تم مراجعة الادبيات التي تناولت متغير الملكية النفسية وعثرت على مقياس Amulti–dimensional measure of psychological ownership for south African organization.

وتم تعديل وتطوير المقياس المعد من اولكر (olckers, 2011) الذي تم تصميمه اعتمادا على نظرية (بيرس ، ٢٠٠٣) (pierce , 2003) وقد طبق مقياس اولكر على اعضاء المنظمات الجنوب افريقية ويتكون من (٧) مجالات هي :

١ – الكفاءة الذاتية self– efficacy
٢ – الهوية النفسية self – identity
٣ – الشعور بالانتماء sense of belongingness
٤ – الاعتمادية Accountability
٥ – الاقليمية (المكانية) Territiriality
٦ – الاستقلالية (الحكم الذاتي) Autonomy
٧ – المسؤولية Responsibility

لذا تكون من (٨٣) فقرة بصيغته الاولية، ومن اجل استخراج الصدق للمقياس ثم اجراء الاتي :–

١ – صدق الترجمة

بعد أن ترجمت الباحثة المقياس إلى اللغة العربية عرضته على خبراء في اللغة الإنكليزية ليعيدوا ترجمته إلى اللغة الإنكليزية مرة أخرى وبذلك اصبح لديها نسختين من المقياس، النسخة الاصلية

والمقترحة ولغرض التأكد من النسختين تم عرضها على خبير ثالث ليجد درجة الاتفاق بينهما وكانت النسبة ٩٠% وهي عالية[١].

٢ – صلاحيات فقرات المقياس

بعد ان اكملت الباحثة ترجمة المقياس واعداد تعليماته وبدائله وطريقة تصحيحيه قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المتخصصين بعلم النفس. وبعد اطلاع السادة الخبراء على المقياس جرى تحليل اجابتهم باستعمال نسبة اتفاق ٨٠% على كل فقرة لإبقائها واستبعاد الفقرات التي حصلت على نسبة اقل ، وعلى وفق ذلك ثم حذف (٤٣) فقرة والجدول (٣) يوضح الفقرات المحذوفة.

الجدول (٣)

يوضح ارقام الفقرات المحذوفة

الفقرة المحذوفة
٢، ٣، ٤، ٨، ١١، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٨٠

الجدول (٤)

اراء الخبراء على فقرات مقياس الملكية النفسية ونسبة الموافقة عليها

ت	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	الرافضون	نسبة الاتفاق	النتيجة
١-	١٨، ٣٠، ٣٧، ٥١، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣	١٢	١	%٩٢	قبول
٢-	١، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٨، ٧٣، ٧٨	١١	٢	%٨٤	قبول
٣-	٢، ٨، ١١، ١٣، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٤، ٧٩، ٨٠	١٠	٣	%٧٦	رفض
٤-	٣، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢	٩	٤	%٦٩	رفض
٥-	٤، ٤٦، ٤٨، ٥٥، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠	٧	٦	%٥٣	رفض

الدراسة الاستطلاعية الاولية

من اجل التعرف على وضوح التعليمات والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة توضيحها ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٢٠) مدير ومديرة جرى

[١] اسماء السادة الخبراء في ميدان الترجمة
أ. د. ابراهيم اللامي، أ. م. تحسين علي الكبجي، أ. م. عاصم الموسوي، م. د. بشرى جوحي، أ. م. مازن الحلو

اختيارهم بطريقة عشوائية وتبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة وكان الوقت المستغرق للإجابة ما بين (١٥-٢٠) دقيقة .

الجدول (٥)

يبين عينة الدراسة الاستطلاعية

المديرية	الذكور	الاناث	المجموع
مديرية تربية الكوت	٥	٥	١٠
مديرية تربية الحي	٥	٥	١٠
المجموع	١٠	١٠	٢٠

تصحيح المقياس

ان الدرجة الكلية للقياس تحسب عن طريق الجمع الجبري لأوزان البدائل التي يختارها المستجيب اذ انه تألف من بدائل سداسية هي (اوافق بشدة ، اوافق ، اوافق بدرجة ضعيفة ، لا اوافق بدرجة ضعيفة لا اوافق ، لا اوافق بشدة) وتم اعطاء وزن (٦) للبديل اوافق بشدة ووزن (٥) للبديل (اوافق) ووزن (٤) للبديل اوافق بدرجة ضعيفة ووزن (٣) للبديل لا اوافق بدرجة ضعيفة ووزن (٢) للبديل (لا اوافق) ووزن (١) للبديل (لا اوافق بشدة).

الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات :

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة ، وقد اعتمدت الباحثة على عدد من المؤشرات الاحصائية الدالة على ذلك وهي :

١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين (contrasted Groups)

بعد ان صححت استمارات العينة البالغ عددها (٥٠٠) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ،تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب ثم رتبت درجاتهم تنازليا واختيرت نسبة (٢٧%) لعمل المجموعة العليا و (٢٧%) لتمثيل المجموعة الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر عدد واقصى تمايز ممكن (Anastas, 1976, p.172) ، وفي ضوء هذا الاجراء فقد بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٣٥) المجموعة العليا والدنيا وبذلك بلغ مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل في المجموعتين (٢٧٠) استمارة وقد استخرجت القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية . وتبين ان جميع الفقرات دالة عند درجة حرية (٢٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وكما موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦)

معاملات تمييز فقرات مقياس الملكية النفسية بأسلوب المجوعتين المتطرفتين

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
١	٥.٩٥٦	٠.٢٠٦٨	٤.٨٣٠	٠.٧٠٧٥	١٧.٧٤٧	دالة
٢	٥.٩٥٦	٠.٢٠٦٨	٤.٨٣٠	٠.٦٨٦١	١٨.٢٥٥	دالة
٣	٥.٩٣٣	٠.٢٥٠٤	٤.٨٧٤	٠.٧٠٦٤	١٦.٤٢٣	دالة
٤	٥.٨٣٠	٠.٣٧٧٤	٤.٩٠٤	٠.٧٠٠٥	١٣.٥٢١	دالة
٥	٤.٨٤٤	٠.٨٠٩٢	٣.٤٦٧	١.٤١٣٢	٩.٨٣١	دالة
٦	٥.٨٥٩	٠.٣٤٩٠	٤.٦٩٦	٠.٩٤٨٥	١٣.٣٧٠	دالة
٧	٥.٩٤٨	٠.٢٢٢٦	٤.٧٦٣	٠.٨٥٧٠	١٥.٥٥٣	دالة
٨	٤.٦٨٩	١.٢١٨٤	٣.٨٠٠	١.٤٠٢٦	٥.٥٥٩	دالة
٩	٥.٩١٩	٠.٣٠٠٥	٤.٨١٥	٠.٩١٥٧	١٣.٣٠٦	دالة
١٠	٥.٨٨٩	٠.٣١٥٤	٤.٨٦٧	٠.٧٨٠٤	١٤.١١١	دالة
١١	٥.٩٩٣	٠.٠٨٦١	٥.٠٣٠	٠.٦٦٨٥	١٦.٦٠٠	دالة
١٢	٥.٩٨٥	٠.١٢١٣	٤.٩٨٥	٠.٧٦٢٨	١٥.٠٤٣	دالة
١٣	٥.٨٥٩	٠.٣٤٩٠	٤.٧٧٨	٧٦٩٤	١٤.٨٧٢	دالة
١٤	٥.٩٥٦	٠.٢٠٦٨	٤.٩٨٥	٠.٦٤٦٣	١٦.٦١٥	دالة
١٥	٥.٩٨٥	٠.١٢٣١	٤.٨٩٦	٠.٧٧٥٣	١٦.١٢٢	دالة
١٦	٥.٩١١	٠.٢٨٥٦	٤.٨٦٧	٠.٧٨٩٩	١٤.٤٤٨	دالة
١٧	٥.٨٨٩	٠.٥٨١٦	٤.٧٤١	١.٠٣٦٤	١١.٢٢٥	دالة
١٨	٥.٠٦٧	٠.٢٧٨٦	٣.٥٤١	١.٤٨٥١	١١.٧٣٤	دالة
١٩	٥.٦٤١	٠.٢٣٧٠	٤.٨٠٧	٠.٨٦٨١	١٤.٦٣٣	دالة
٢٠	٥.٩٤١	٠.٢٣٧٠	٤.٥١٩	٠.٨٧٩٧	١٨.١٣٧	دالة
٢١	٥.٨٨٩	٠.٣١٥٤	٤.٦٤٤	٠.٨٥٠٥	١٥.٩٣٩	دالة
٢٢	٥.٩٥٦	٠.٢٠٦٨	٤.٩٨٥	٠.٧٥٣٠	١٤.٤٣٩	دالة
٢٣	٥.٨٨١	٠.٦٣٥٤	٤.٨٥٩	٠.٨٤٧٩	١١.٢١٠	دالة
٢٤	٥.٨٧٤	٠.٣٣٣٠	٤.٧٥٦	١.٠٤٧١	١١.٨٢٧	دالة
٢٥	٥.٨٨١	٠.٣٢٤٤	٤.٧٢٦	١.٠٠٣٢	١٢.٧٣٤	دالة
٢٦	٥.٩٧٠	٠.١٧٠٢	٤.٧٨٥	٠.٩٩٥٤	١٣.٦٣٦	دالة
٢٧	٥.٩٠٤	٠.٢٩٦١	٤.٦٧٤	٠.٩٨٣٧	١٣.٩٠٨	دالة
٢٨	٥.٩٧٠	٠.١٧٠٢	٤.٧٤١	١.٠٢١٩	١٣.٧٩١	دالة
٢٩	٥.٨٩٦	٠.٣٠٦٠	٠.٥٨٥	١.٠٦٧٧	١٣.٧١٥	دالة
٣٠	٥.٠٢٢	٠.٢٨٥٦	٣.٧١٩	١.٤٨٤٥	١٠.٠٢٠	دالة
٣١	٥.٠٨٩	٠.٣٥٥٥	٣.٨٨٩	١.٣٨٥٨	٩.٧٤٦	دالة
٣٢	٥.٩٨٥	٠.١٢١٣	٤.٦٠٧	١.٠٨٦٥	١٤.٦٤٣	دالة

٣٣	٥.٩٦٣	٠١٨٩٦	٤.٦٨٩	٠٩٧٣٣	١٤.٩٢٩	دالة
٣٤	٥.٩٩٣	٠.٠٨٦١	٤.٧٤٨	٠.٩٠٣٧	١٥.٩٢٨	دالة
٣٥	٥.٩٢٦	٠.٢٦٢٩	٤.٧١١	١.٠٢٨٥	١٣.٢٩٧	دالة
٣٦	٥.٩٢٦	٠.٢٦٢٩	٤.٥٥٦	١.١١٧٥	١٣.٨٧٠	دالة
٣٧	٥.١٤١	٠.٣٤٩٠	٤.٣١٩	١.٣٢٥١	٦.٩٧٢	دالة
٣٨	٥.٩٦٣	٠.١٨٩٦	٤.٨٥٢	٠.٧٤٨٣	١٦.٧٢٤	دالة
٣٩	٥.٩٧٨	٠.١٤٨٠	٤.٧٣٣	٠.٩٤٠٠	١٥.١٩٥	دالة
٤٠	٥.٩٨٥	٠.١٢١٣	٤.٧٥٦	٠.٩٣٤٢	١٥.١٦٧	دالة

درجة الحرية (٢٦٨) والقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

٢ – طريقة الاتساق الداخلي

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد هذا الاسلوب من الوسائل المعتمدة الدقيقة في حساب الاتساق الداخلي ويتم حسابه من خلال ايجاد معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات المقياس والمقياس ككل (عوض، ١٩٩٨، ص ٥٧) ولأجل استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ثم تطبيق معامل ارتباط بيرسون حيث تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا لـ (٥٠٠) استمارة التي خضعت للتحليل حيث كانت قيم الاختبار التائي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) وكما موضح في الجدول (٧)

الجدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الملكية النفسية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠.٦٤٤	١١	٠.٦٨١	٢١	٠.٦٨٧	٣١	٠.٣٢٥	دالة
٢	٠.٦٦٠	١٢	٠.٧٢٥	٢٢	٠.٦٧٥	٣٢	٠.٥٨٢	دالة
٣	٠.٥٧٣	١٣	٠.٦٢٩	٢٣	٠.٦٢٤	٣٣	٠.٦٧٨	دالة
٤	٠.٥٠٤	١٤	٠.٧٢٢	٢٤	٠.٦٤٠	٣٤	٠.٧٨٥	دالة
٥	٠.٤٦٠	١٥	٠.٧٨٠	٢٥	٠.٦٨٤	٣٥	٠.٧٠٠	دالة
٦	٠٥٣١	١٦	٠.٦٢٨	٢٦	٠.٧٣٨	٣٦	٠.٦٩٢	دالة
٧	٠.٦٣٢	١٧	٠.٥٥٩	٢٧	٠.٧١٢	٣٧	٠.٤٥٩	دالة
٨	٠.٣١٥	١٨	٠.٤٢٧	٢٨	٠.٧٣٧	٣٨	٠.٦٧٧	دالة
٩	٠.٤٨٠	١٩	٠.٦٢١	٢٩	٠.٦٥٢	٣٩	٠.٦٩٩	دالة
١٠	٠.٥٣٢	٢٠	٠.٧٣٣	٣٠	٠.٤٤٧	٤٠	٠.٧٢٩	دالة

مؤشرات صدق وثبات مقياس الملكية النفسية

اولاً : الصدق validity

يعد الصدق من اهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بهافي بناء الاختبارات فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها (الزوبعي واخرون،١٩٨١،ص [٣٩]

وقد تحقق المقياس الملكية النفسية مؤشرات الصدق الاتية :

أ- الصدق الظاهري : face validity

يتحقق هذا النوع من الصدق على نحو ما مر ذكره سابقا في صلاحية الفقرات

ب- الصدق البنائي construet validity

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفيس للظاهرة المراد قياسها ، او في ضوء مفهوم نفسي معين (cronbach, 1964, p. 120) ويعد صدق البناء اكثر انواع الصدق قبولا ، وقد اوضح عدد كبير من المختصين بانه يتلائم مع جوهر مفهوم (Ebel) للصدق في تشبع المقياس بالمعنى (فرج ، ١٩٨٠، ص ٣١٣) وهو يشير الى الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية او سمة صمم اساسا لقياسها (الدليمي واخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٥).

وتحقق هذا النوع من الصدق للمقياس خلال المؤشرات الاتية :-

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد اشير الى ذلك من خلال الحديث عن استخراج القوة التمييزية للفقرات اذ كانت القيم التائية لمعاملات الارتباط دالة احصائيا وكما تم ذكره سابقا في جدول (٦)

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال .

ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

د- علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى

(ب) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

استخدمت الباحثة هذا المؤشر للتأكد من ان فقرات كل مجال تعبر عنه ولتحقيق هذا الغرض تم حساب الدرجة الكلية وعلى وفق كل مجال من مجالات المقياس ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الافراد على كل فقرة من فقرات مجالات المقياس ودرجتهم الكلية وقد كانت معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢)، (١٣)، (١٤) توضح ذلك.

الجدول (٨)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الكفاءة الذاتية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠.٧٧٩	دالة
٢	٠.٧٨٣	دالة
٣	٠.٦٣٦	دالة
٤	٠.٦٢٠	دالة
٥	٠.٦١٨	دالة

الجدول (٩)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الهوية النفسية

رقم الفقرة	معامل ارتباط	النتيجة
٦	٠.٦٧٩	دالة
٧	٠.٦٦٨	دالة
٨	٠.٤٤٩	دالة
٩	٠.٦٨٠	دالة
١٠	٠.٦٦٠	دالة
١١	٠.٦٥٠	دالة

الجدول (١٠)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الشعور بالانتماء

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١٢	٠.٨٧٣	دالة
١٣	٠.٧٦٩	دالة
١٤	٠.٨٧٤	دالة
١٥	٠.٨٩٢	دالة
١٦	٠.٧٥٤	دالة

الجدول (١١)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الاعتمادية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١٧	٠.٦٣٠	دالة
١٨	٠.٦٢٤	دالة
١٩	٠.٦١٧	دالة
٢٠	٠.٧٤٤	دالة

الجدول (١٢)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الاقليمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
٢١	٠.٧١٢	دالة
٢٢	٠.٨٠٦	دالة
٢٣	٠.٧٥٧	دالة
٢٤	٠.٧٨٩	دالة
٢٥	٠.٧٩٤	دالة
٢٦	٠.٨١٤	دالة

الجدول (١٣)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال الاستقلالية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
٢٧	٠.٦٩٧	دالة
٢٨	٠.٧٠٩	دالة
٢٩	٠.٦٨٧	دالة
٣٠	٠.٥٨٥	دالة
٣١	٠.٤٩٠	دالة
٣٢	٠.٥٩٠	دالة
٣٣	٠.٦٩٩	دالة
٣٤	٠.٧٦٤	دالة

الجدول (١٤)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال المسؤولية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
٣٥	٠.٨٠٠	دالة
٣٦	٠.٧٦٨	دالة
٣٧	٠.٥٠٥	دالة
٣٨	٠.٨١٢	دالة
٣٩	٠.٨٢٦	دالة
٤٠	٠.٨٥٨	دالة

القيمة التائية المحسوبة لاختبار دلالة معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨).

– علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الملكية النفسية:– قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال وقد اشارت النتائج ان معاملات الارتباط دالة والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس الملكية النفسية

ت	المجال	معاملات الارتباط	النتيجة
١	الكفاءة الذاتية	٠.٦٥٥	دالة
٢	الهوية الذاتية	٠.٥٤٠	دالة
٣	الشعور بالانتماء	٠.٦٧٥	دالة
٤	الاعتمادية	٠.٤٩٠	دالة
٥	الاقليمية والمكانية	٠.٥٣٦	دالة
٦	الاستقلالية	٠.٦٣١	دالة
٧	المسؤولية	٠.٦٠٥	دالة

ج– علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى :

يعد مؤشرا من مؤشرات الصدق البنائي حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال والمجالات الاخرى لمقياس الملكية النفسية وقد اشارت النتائج الى ان القيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس الملكية النفسية

علاقة المجال مع المجالات الاخرى	معامل الارتباط	النتيجة
الكفاءة مع الهوية	٠.٦١٥	دالة
الكفاءة مع الانتماء	٠.٦٠٠	دالة
الكفاءة مع الاعتمادية	٠.٥٩١	دالة
الكفاءة مع الاقليمية	٠.٦٤٥	دالة
الكفاءة مع الاستقلالية	٠.٦٣١	دالة
الكفاءة مع المسؤولية	٠.٧٦٥	دالة
الهوية الذاتية مع الانتماء	٠.٦٣٣	دالة
الهوية الذاتية مع الاعتمادية	٠.٥٧٢	دالة
الهوية الذاتية مع الاقليمية	٠.٤٩٧	دالة

الهوية الذاتية مع الاستقلالية	٠.٥٩٨	دالة
الهوية الذاتية مع المسؤولية	٠.٧٦١	دالة
الانتماء مع الاعتمادية	٠.٥٩٢	دالة
الانتماء مع الاقليمة	٠.٦٠٣	دالة
الانتماء مع الاستقلالية	٠.٥١٦	دالة
الانتماء مع المسؤولية	٠.٦١٧	دالة
الاعتمادية مع الاقليمية	٠.٦١٠	دالة
الاعتمادية مع الاستقلالية	٠.٧١٢	دالة
الاعتمادية مع المسؤولية	٠.٧٠٣	دالة
الاقليمية مع الاستقلالية	٠.٧٥١	دالة
الاقليمية مع المسؤولية	٠.٦٧١	دالة
الاستقلالية مع المسؤولية	٠.٥٧٢	دالة

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨)

ثبات المقياس the Reliability

يرى كرونباج (cronbach) ان الثبات يشير الى اتساق درجات الاستجابة عبر سلسلة من القياسات ، وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات بالطريقتين الاتيتين :

طريقة اعادة الاختبار test Retest Method

يشير معادل الثبات بهذه الطريقة الى معامل الاستقرار (stability) اذا يبين مقدار الاتساق في الاداء على اختبار معين في مدة زمنية محددة (Collins et al, 1976, p.128) او تطبيق اداة القياس مرتين على نفس عينة الافراد ، اذ يطبق الباحث الاداة على عدد من المستجيبين ثم يكرر تطبيق الاداة نفسها على المستجيبين انفسهم بعد مدة زمنية محددة (عباس واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٧) وبعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها نفس مجموعة الافراد في التطبيق الاول والتطبيق الثاني للاختبار نفسه (عباس ، ١٩٩٦، ص ١٢٣).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الملكية النفسية على عينة عشوائية متكونة من (٤٠) مدير ومديرة وبواقع (٢٠) ذكور و (٢٠) اناث من مدراء المدارس التابعة لمديرية تربية واسط ، وبعد اسبوعين من تاريخ التطبيق الاول قامت الباحثة بإعادة التطبيق مرة ثانية على العينة نفسها ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على المقياس في التطبيق الاول ودرجاتهم على

المقياس في التطبيق الثاني وقد بلغت قيمة الثبات (٠.٨٥) وهو ثبات عالي عند مقارنته بالمعيار المطلق للحكم على قيم الثبات

طريقة معامل الفا – كرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى وهذا العامل يعطينا تقديرا جيدا للثبات في اغلب المواقف (ثورندايك، هيجن ، ١٩٨٩، ص ٩٧) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٥٠٠) استمارة لمعادلة الفا كونباخ (Alpha cronbach formula) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٩٥) وهو ثبات عال.

المبحث الرابع

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرضا للنتائج اليت تم التوصل الهيا في البحث الحالي ، وعلى وفق تسلسل اهدافه، وتفسيرها ومناقشتها وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة لبعض الاستنتاجات والمقترحات على نحو ما يأتي :

الهدف الاول : تعرف الملكية النفسية لدى مدراء المدارس

لتحقق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الملكية النفسية على عينة البحث الكلية من المدراء والبالغة (٥٠٠) مدير ومديرة ومن ثم تصحيح استمارات البحث ومعالجتها احصائيا اذ اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (٢٠٩,٦٢٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٩,٩٠٤٩٤) في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٤٠) والاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط لهذا المقياس قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكما مبين في جدول (١٥).

جدول (١٥)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس الملكية النفسية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الملكية النفسية	٥٠٠	٢٠٩,٦٢٦٠	١٩,٩٠٤٩٤	١٤٠	٧٨,٢١٦	١,٩٦	٠,٠٥ دلالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩).

وتشير هذه النتيجة الى ان مدراء المدارس يشعرون بملكية نفسية بمستوى عال، وقد يرجع ذلك الى ادراك المدراء إلى وجود مشاعر ايجابية نحو مدارسهم ورابطة من خلال قدرتهم على تحقيق التطور في بيئة عملهم وهذا الرابط بينهم وبين مدراسهم إنما يأتي من مشاعر التميز والتقدير داخل محيط العمل ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية بيرس واخرون (pierce et al, 2001, 2003) ان جذور الملكية النفسية يمكن ان تكون موجودة في ثلاث دوافع وهي دوافع النفوذ (قوة التأثير) والكفاءة، وهوية النفس (الذات) وامتلاك مكان للسكن حيث يشير ايساكس (isaacs, 1933) ان الدافع الذي يشكل الاساس للملكية، هو الى حد كبير خاضع للسيطرة، ويمتلك الوسيلة لإرضاء حاجة الفرد، وامتلاك الممتلكات يمكن الفرد من الشعور بالأمان، ويفرض فوربي (Furby, 1978) ان وافع ينبع من حاجة الفرد للتأثير وللقدرة على تحقيق نتائج مرغوبة في البيئة وبهذا فأن مدراء المدارس يتحقق لهم الشعور بالملكية النفسية بهذه الدوافع واشباعها ومن ثم فأن المدرسة بالنسبة لهم هي بيتهم الثاني.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الملكية النفسية لدى مدراء المدارس وفقا لمتغير الجنس.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٣٧٤) مدير على مقياس الملكية النفسية (٢٠٦,٥٩٣٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧,٩٩٣٧٦)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددها (١٢٦) مديرة على المقياس نفسه (٢١٨,٦٢٧٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢,٥٠١٨٢)، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (٦,٠٧٧)، هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) ولصالح الاناث والجدول (١٦) يوضح ذلك

الجدول (١٦)

الفرق بين متوسط درجات الافراد لعينتين مستقلتين على مقياس الملكية النفسية تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
الملكية النفسية	الذكور	٣٧٤	٢٠٦,٥٩٣٦	١٧,٩٩٣٧٦	٦,٠٧٧	١,٩٦	٠,٠٥ دالة لصالح الاناث
	الاناث	١٢٦	٢١٨,٦٢٧٠	٢٢,٥٠١٨٢			

وتشير النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الاناث في الملكية النفسية وهذه النتيجة تعارضت مع نتيجة دراسة رمضان (٢٠١٩) التي اشارت انه لا يوجد اثر الملكية النفسة تجاه الوظيفة

على العلاقة بين الشفافية التنظيمية واداء العاملين في مؤسسات المجتمع المدني تعزى للجنس ، والعمر . وكذلك تعارضت مع دراسة (Demirkaya & kondemir, 2014) حيث تناولت متغيرات كعمر الموظف وخبرته ومستوى تعليمه واعتبرتها كمدخلات للملكية النفسية ، وتوصلت الى ان جنس الموظف ليس له تاثير على الشعور بالملكية النفسية ، وحسب ما عايشته الباحثة خلال عملها وتواجدها في المدرسة ان المديرة عادة تشعر ان المدرسة كانها بيتها الثاني فتكون حريصة على المدرسة أكثر من المدراء ولعل هذا يقترن مع ما تحمله الاناث من مشاعر ورابطة قوية تجاه مدارسهن الامر الذي يشعرهن بالكفاءة والهوية الذاتية والاحساس بالمدرسة كأنها بيتهن

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الملكية النفسية لدى مدراء المدراس وفقا للمراحل الدراسة (ابتدائية، متوسطة، اعدادية ،ثانوية).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي واستخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية. حيث تبين ان الوسط الحسابي للمرحلة التعليمية الابتدائية للمدراء البالغ عددهم (٣٧٨) مدير ومديرة كان (٢١١,٤٨٦٨) درجة وبانحراف معياري (١٧,٣٦٢٦٠) وكان المتوسط الحسابي لعينة المدراء في المرحلة المتوسطة البالغ عددهم (٦٦) مدير ومديرة هو (١٨٨,١٣٦٤) درجة وبانحراف معياري (٢١,١٥٧٩٣) وكان المتوسط الحسابي لعينة المدراء في المرحلة الاعدادية البالغ عددهم (٢٨) مدير ومديرة هو (٢١٨,٨٩٢٩) درجة وبانحراف معياري (٢١,٠٦١٣٦) اما المتوسط الحسابي لعينة المدراء في المرحلة الثانوية البالغ عددهم (٢٨) مدير ومديرة فكان (٢٢٥,٨٩٢٩) درجة وبانحراف معياري (١٧,١٥٩٦).

الجدول (١٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للملكية النفسية تبعا للمراحل التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائية	٣٧٨	٢١١,٢٨٦٨	١٧,٣٦٢٦
متوسطة	٦٦	١٨٨,١٣٤٦	٢١,١٥٧٩٣
اعدادية	٢٨	٢١٨,٨٩٢٩	٢١,٠٦١٣٦
ثانوية	٢٨	٢٢٥,٨٩٢٩	٧,١٥٠٩٦

ان النسبة الفائية المستخرجة (٤٤,٠٦١) دالة عند مقارنتها مع النسبة الفائية الجدولية التي تساوي (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٦,٣).

جدول (١٨)

يوضح تحليل التباين الاحادي لمقياس الملكية النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة ٠,٠٥
بين المجموعات	٤١٦٠١,٤٩٨	٣	١١٨٦٧,١٦٦	٤٤,٠٦١	دالة
داخل المجموعات	١٥٦١٠٥,٥٦	٤٩٦	٣١٤,٧٢٩		
الكلي	١٩٧٧٠,٠٦	٤٤٩			

النسبة الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٦,٣).

وللتعرف على المقارنات البعدية تم استخدام اختبار شيفية

جدول (١٩)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية للمراحل التعليمية لمقياس الملكية النفسية

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفية	مستوى دلالة ٠,٠٥
١	ابتدائية	٣٧٨	٢١١,٤٨٦٨	٢٣,٣٥٠٤	٨,٣٢٨	دالة لصالح الابتدائية
	متوسطة	٦٦	١٨٨,١٣٦٤			
٢	ابتدائية	٣٧٨	٢١١,٤٨٦٨	٧,٤٠٦١	١١,٧٠٥٧	غير دالة
	اعدادية	٢٨	٢١٨,٨٩٢٩			
٣	ابتدائية	٣٧٨	٢١١,٤٨٦٨	١٤,٤٠٦١	١١,٧٠٥٧	دالة لصالح الثانوية
	ثانوية	٢٨	٢٢٥,٨٩٢٩			
٤	متوسطة	٦٦	١٨٨,١٣٦٤	٣٠,٧٥٦٥	١٣,٥٨٠٢	دالة لصالح الاعدادية
	اعدادية	٢٨	٢١٨,٨٩٢٩			
٥	متوسطة	٦٦	١٨٨,١٣٦٤	٣٧,٧٥٦٥	١٣,٥٨٠٢	دالة لصالح الثانوية
	ثانوية	٢٨	٢٢٥,٨٩٢٩			
٦	اعدادية	٢٨	٢١٨,٨٩٢٩	٧,٠٠٠	١٦,٠٩٢٧	غير دالة
	ثانوية	٢٨	٢٢٥,٨٩٢٩			

اظهرت النتائج انها دالة لصالح المرحلة الابتدائية عند مقارنتها مع المرحلة المتوسطة ودالة لصالح المرحلة الثانوية عند مقارنتها مع المرحلة الابتدائية ودالة لصالح المرحلة الاعدادية عند مقارنتها مع المرحلة المتوسطة ودالة لصالح المرحلة الثانوية عند مقارنتها مع المرحلة المتوسطة ويرجع السبب في كون المرحلة الثانوية دالة احصائيا عند مقارنتها مع بقية المراحل :

١- انها مرحلة طويلة مقارنة ببقية المراحل الاخرى.

٢- انها مرحلة تشتمل على مراحل دراسية متعددة اذ انها تبدأ من الصف الاول متوسط وتنتهي بالصف السادس الاعدادي.

٣- كادرها التدريسي يكون اكبر من بقية المراحل التعليمية الاخرى وهذا يعطي لدور المدير اهمية اكبر وينعكس ذلك على شعوره بالملكية النفسية.

التوصيات Recommendation

استنادا الى ما تم التوصل اليه في البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بالاتي :

١- على وزارة التربية منح امتيازات اضافية للمدراء الكفؤين وذلك لخلق شعور بالملكية النفسية التي تؤثر ايجابيا في الشعور بالرضا الوظيفي.

٢- تشجيع العاملين في المؤسسات وذلك بابراز اهمية الوظائف التي يؤديها العاملون من خلال الثناء على جهودهم المبذولة فيها وتقدير دورهم في تحقيق النجاح العام للمؤسسة الامر الذي يعزز شعور العامل في رضاه عن وظيفته والانتماء لها.

المقترحات suggestins

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :

١- اجراء دراسة عن الشعور بالملكية النفسية وعلاقتها بكل من الوعي القيمي المجتمعي والابداع الاداري والرفاهية النفسية.

٢- علاقة السلوك الاستباقي بالملكية النفسية، التطوير التنظيمي، الإدارة الاخلاقية.

٣- دراسة مقارنة في الملكية النفسية لدى الموظفين على وفق متغيرات منها:-

١- مدة الخدمة.

٢- التحصيل الدراسي.

٣- المنصب الإداري.

المصادر

المصادر العربية

- الـدليمي، فاضـل حميـد خزعـل(١٩٩٤)، مـدخل فاعليـة المنظمـة، دراسـات تطبيقيـة لقطـاع التعليـم العـالي فـي العراق، مجلة دراسات العلوم الانسانية، مجلد ٢١، العدد ٤، عمان، الاردن.
- الرشايدة، محمد صبيح(٢٠٠٧)، الإدارة المدرسية بين الواقع والطموح، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان،
- العمري، سيف بن سعيد بن ماجد(١٩٩٨)، المشكلات التي يواجهها مدير والمدارس الثانوية ومساعدوهم في سلطنة عمان وعلاقتها بين المتغيرات، جامعة السلطان قابوم، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- الغانم، عبدالعزيز(١٩٩٠)، الإدارة المدرسية وعلاقتها بالإدارة التعليمية في دولة الكويت، دراسات تربوية، العدد (٢٤).
- القاروط، صادق سميع(٢٠٠٦)، الجدية في العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- رمضان، اياد حسن (٢٠١٩)، الدور الوسيط للملكية النفسية تجاه الوظيفة على العلاقة بين الثقافة التنظيمية واداء العاملين في مؤسسات المجتمع المدني العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- زغرب، نضال حسن خليل(٢٠١٦)، الدور الوسيط للملكية النفسية تجاه الوظيفة على العلاقة بين ممارسات التسويف الداخلي وسلوك المواطنة التنظيمة في المؤسسات الاكاديمية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التجارة، قسم إدارة الاعمال.
- سلمان، معن لطيف كشكول(٢٠٠٧)، المشكلات الإدارية التي تواجه إدارات المدارس وسبل معالجتها في محافظة ديالي، مجلة الفتح، العدد(٣١)، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.

المصادر الأجنبية

- Bartunek, J.(1993), Rummaging behind the scenes of organizational change and finding role transitions, illness, and physical space research in organizational change and development, 9(2),P. 41-76.
- Pierce, J.L, Kostova, T., & Dirks, K, T, (2001) Towards a theory of psychological ownership in organizations, Academy of management review, 26(2),P. 298-310.
- Rudmin, F.W(1999), "to own is to be perceived to of property, journal of social behavior and personality, 6(6), P.85.
- Drey fus, HH.(1991) being in the world: A commentar on heideggers' being and time. Comberidge, M A: MIT press.

- Dittmar, H.(1992). The social psychology of material possessions: to have is to be: harvester a heat sheaf and st. martin's press.
- vem, L.J., Gomam, G.M., Nmadu T.M. & warim, P.B(2019). Authentic leadership, Emotional Exhaustion and Job satisfaction in nigeerian hospitality industry the mediating role of psychological ownership, IOSR Journal of business and management, 19(3), P. 82-92 .
- Erkman, Turhan & Esen (2012). The mediating role of psychological ownership on the relationship between internal locus of control and organization commitment, international Journal of business and management studies, Vol 4, No 2, P. 171-185.
- Peng, H., &pierce, J.(2015). Job and organization besed psychological ownership: yelalio and outcomes, Journal of managerial psychology, 30(2), P. 151-168.
- Furby, L.(1991). Understanding the psychology of possession and ownership: A personal memoir and an appraisal of our progress. Journal of social behavior and personality, 6(6), P. 457-463.
- Dirks, Km T., Cummings, L.L. & Pierce, J.L.(1996). Psychological ownership in organizations: conditions under which individuals Promote and resist change and development (P. 1-23). Greenwich: et: JAI press.
- Etzioni, A.(1991), the socio- economies of property- in F.W., Rudmin(Ed), to have Possessions: A hand book in ownership and property, journal of social behavior
- Avey, J, B. Avolio, B.J., crossley, C.D, & luthans, F(2009). Psychology of ownership theoretical extensions measurement and relation to work outcomes, jounnal of organizational behavior, 30(2),P. 173-191.
- Pierce, J, L, & Rodgers, L.(2004). The Psychology of ownership and worker-owner productivity. Groubp & organization management, 29(5),P. 588-613.
- Olekers, Chantal(2011): Amul T1 –dimensional measure of psychological ownership for south African organizations, university of Pretoria.